درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك

تركي بن مشعل بن سليمان السحيمي

باحث ماجستير إدارة وتخطيط تربوي قسم الإدارة والتخطيط التربوي كلية التربية والآداب جامعة تبوك

المملكة العربية السعودية

turki59140@hotmail.com

أ.د. سعود بن عيد بن مشحن العنزي

أستاذ الإدارة التربوية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك

المملكة العربية السعودية

dr.saud@ut.edu.sa

تاريخ تسلم البحث: ١٤/ ٣/ ٢٠٢٤م **تاريخ قبول البحث**: ٢٨/ ٣/ ٢٠٢٤م

الملخص:

تهدف هذه الدِّراسَة إلى التعرف على درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك من وجهة نظرهم، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدِّراسَة حول درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، واستخدمت الدِّراسَة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدِّراسَة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك (بنين) والبالغ عددهم (٩٥٨) معلما، وتم اختيار عينة الدِّراسَة بطريقة عشوائية حيث بلغت عينة الدراسة (٢٧٥) معلما، وكما استخدمت الدِّراسَة أداة الاستبانة مكونة من ٣٣ فقرة وزعت على عينة الدِّراسَة.

أظهرت النتائج إلى أن درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في المجالات الثلاثة، كان بدرجة مرتفعة بشكل عام

الكلمات المفتاحية: البرامج التدريبية، التطوير المهني، معلمي المرحلة الثانوية.

The Degree to which Training Programs Contribute to the Professional Development of Secondary School Teachers in Tabuk Schools

Turki bin Mishal bin Sulaiman Al-Suhaimi
Master's researcher in Educational Administration and Planning, Department of Educational Administration and Planning, College of Education and Arts, University of Tabuk
Saudi Arabia
turki59140@hotmail.com

Prof. Saud bin Eid Al-Anzi
Professor of Educational Administration, Dept. of Educational Administration and Planning, College of Education and Arts, University of Tabuk
Saudi Arabia
dr.saud@ut.edu.sa

Date of Receiving the Research: 14/3/2024 **Research Acceptance Date**: 28/3/2024

Abstract:

The study aimed to identify the degree of contribution of training programs to the professional development of secondary school teachers in Tabuk schools from their point of view, and to reveal whether there are statistically significant differences between the estimates of the study sample members about the degree of contribution of training programs to the professional development of secondary school teachers in Tabuk schools from their viewpoint, that are attributed to the variables of educational qualifications and years of experience. The study used the descriptive survey method. The study population consisted of all secondary school teachers in Tabuk (boys) schools, and the number was (958) teachers. The study sample was randomly chosen, and the study sample amounted to (275) teachers. The study also used a questionnaire consisting of 33 items distributed to the study sample.

The results showed that the degree of contribution of training programs to the professional development of secondary school teachers in Tabuk schools in the three areas was generally high,

Keywords: training programs, professional development, secondary school teachers.

المقدمة:

يُعد المُعلِّم أحد الركائز الأساسية للعملية التعليمية، فهو أحد المدخلات الأساسية في المنظومة التربوية، واللبنة الأولى التي يتوقف عليهِ تحقيق الأهداف التعليمية.

ومن المعلوم أن المُعلِّم هو الرائد الذي يتعهد الأجيال ويُعد للوطن عدته وثروته، فعلى عاتقة يقع نشر التربية والتعليم كماً وكيفاً، فالمُعلِّم هو المنفذ العقلي للسياسة التربوية في المجتمع، ويتوقف نجاحه في أداء رسالته على مقدار ونوع التدريب الذي يلقاه، وعلى ما يملك من كفايات تعليمية، ومدى فاعلية تلك الكفايات والاستفادة منها. (العتيبي، ٢٠١٤:١).

ونظراً لأهمية المُعلِّم في العملية التعليمية، لجأت العديد من دول العالم إلى تدريب المُعلِّمين، وذلك بهدف النمو المهني المستمر والحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والمهنية بغرض زيادة معدلات أدائهم، ورفع مستوى كفاءتهم الإنتاجية واطلاعهم على كل جديد في مجال التعليم. (عبد السميع، حواله،٢٠٠٥:١٧).

ـ ولقد أوضحت المملكة العربية السعودية في وثيقة السياسة التعليمية الصادرة في عام ١٤١٦هـ على أهمية إعداد المُعلِّم وتأهيله علمياً ومسلكياً لكافة مراحل التعليم، حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي وفق مدة زمنية تضعها وزارة التعليم، وأن تكون عملية تدريب المُعلِّمين مستمر، وتوضع لغير المؤهلين مسلكياً خطة لتدريبهم وتأهيلهم، كما توضع خطة للمؤهلين لرفع مستواهم وتجديد معلوماتهم وخبراتهم.

ويعتبر التدريب تأكيداً وترسيخاً للتعلم، بمعنى أن الفرد عندما يتعلم شيئاً جديداً فإن ممارسته لخبراته الجديدة لو تم ترشيدها وتقنينها والقيام بها على أسس صحيحة، فإن ذلك يسهم في دعم عملية التعلم، ولما كان التعلم عملية مستمرة وداعمة، فإن التدريب ايضاً عملية مستمرة ومواكبة للتعلم. (الشهري،٢٠١٥:٣).

كما أن البرامج التدريبية هي الأساس التي تُبنى عليهِ عملية التطوير المهني للمعلمين، وإن الأصل بالبرامج التدريبية هي سد الفجوة بين الأداء الفعلي والأداء المطلوب للمعلم بغض النظر عن بيئة العمل.

ويعرف الخطيب والخطيب البرامج التدريبية "بأنها مجموع التغييرات المطلوب إحداثها في معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات الأفراد العاملين في المنظمة لتعديل أو تطوير سلوكهم أو استهداف السلوك المرغوب صدوره منهم، والذي يمكن أن يحقق وصولهم إلى الكفاية

الإنتاجية في أدائهم والقضاء على نواحي القصور أو العجز في هذا الأداء وبالتالي زيادة فاعليتهم في العمل. (الخطيب، الخطيب،٢٠١٣: ٧١).

ومن المفترض بأن عملية تلبية ما يحتاجه المُعلِّمين من البرامج التدريبية التي تساعدهم على القيام بوظائفهم على أكمل وجه، من أهم الوظائف التي يقوم عليها العاملين في إدارة التدريب التربوي والابتعاث بكل إدارة تعليمية.

ولكي يؤدي البرنامج التدريبي دوره بنجاح لا بد أن يبنى على الاحتياجات الفعلية للمستفيدين من البرنامج.

وهذا ما يؤكده حريري على ضرورة وضع احتياجات المتدربين في الاعتبار عند تصميم البرامج التدريبية والاخذ برأيهم. (حريري،١٩٩٠: ١٩).

كما أن اختيار البرامج بشكل غير دقيق دون النظر إلى حاجات المُعلِّمين تكون إضاعة للوقت والجهد والمال، ونظراً لأهمية البرامج التدريبية لتطوير أداء المُعلِّمين المهني جاءت هذه الدِّراسَة للكشف عن درجة اسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك من وجهة نظرهم.

مشكلة الدِّراسَة:

جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك.

أسئلة الدِّراسَة:

السؤال الرئيس/ ما درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك؟

ويتفرع منه عدة أسئلة، هي:

السؤال الفرعي الأول/ ما درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال (إدارة الصف وتنظيمه)؟

السؤال الفرعي الثاني/ ما درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال (الأنشطة والأساليب والوسائل) ؟

السؤال الفرعي الثالث/ ما درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال (التخطيط للتدريس)؟

أهداف الدِّراسَة :

١. الكشف عن درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك

٢. الكشف عن درجة اسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال:(إدارة الصف وتنظيمه).

٣. الكشف عن درجة اسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال (الأنشطة والأساليب والوسائل).

٤. الكشف عن درجة اسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال: (التخطيط للتدريس).

أهمية الدِّراسَة :

أنها تتناول أحد أهم العناصر الأساسية في تطوير إداء المُعلِّمين وهي البرامج التدريبية من وجهة نظر المُعلِّمين أنفسهم.

حدود الدِّراسَة :

١. **الحد الموضوعي**: تقتصر هذه الدِّراسَة على دراسة درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجالات الدراسة الثلاثة المذكورة.

٢. **الحد المكاني**: تقتصر هذه الدِّراسَة على المدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبوك.

٣. **الحد البشري**: تقتصر هذه الدِّراسَة على معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تبوك الثانوية (ذكور)

٤. **الحد الزمني**: جرى تطبيق هذه الدِّراسَة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة :

١. **البرامج التدريبية:**

– يعرفها أحمد: " بأنها مجموعة من التغييرات المطلوب إحداثها في مُعلِّم التعليم العام والمتعلقة بمعارفه ومهارته وخبراته وسلوكه واتجاهاته لجعله لائقاً لشغل وظيفة أعلى". (أحمد، ٢٠١٠: ٥٤٠).

– ويعرفها الباحثان إجرائياً: " بأنها مجموعة من الأنشطة والخبرات والمهارات والعمليات التعليمية والتربوية التي يحتاجها معلم المرحلة الثانوية في التعليم العام لجعله لائقاً أكثر لعملية التدريس".

٢. **التطوير المهني:**

– يعرفها التركي بأنها: عملية مخططة ومنظمة لمجموعة من المهارات والمعلومات والقدرات التربوية تتاح للمعلمين لتحسين أدائهم المهني وتطوير استراتيجيات التدريس والأساليب التي يستخدمونها في التعليم مما يساعد على تحسين وزيادة فاعلية عملية التعليم والتعلم. (التركي، ٢٠١٥: ٧٢).

- ويعرفه الباحثان إجرائياً: يقصد به تطوير قدرات المُعلِّمين من خلال تقديم البرامج التدريبية لهم أثناء الخدمة لتطوير مهاراتهم المختلفة.

ثانياً: الدِّراسَات السابقة

– هدفت دراسة الحربي (٢٠١٦) إلى معرفة علاقة البرامج التدريبية المقدمة لمديرات مدارس التعليم العام بمدينة بريدة بأدائهن المهني في ثلاث مهارات هي المهارات الفنية، والمهارات التنظيمية، والمهارات الإنسانية،

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبتها لأهداف الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة طبقت على عينة مكونة من ١٠٣ مديرة مدرسة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة هي:

تبين أن الدرجة الكلية لعلاقة البرامج التدريبية المقدمة لمدرات مدارس التعليم العام بمدينة بريدة بالمهارات الثلاث بدرجة عالية. وجاءت علاقة البرامج التدريبية بالمهارات

الإنسانية بالمرتبة الأولى بدرجة عالية؛ ثم العلاقة بالمهارات التنظيمية بالدرجة الثانية بدرجة عالية، وأخيراً العلاقة بالمهارات الفنية بالمرتبة الثالثة بدرجة عالية.

– هدفت دراسة آل رفعة (٢٠١٦) لتعرف إلى أراء المُعلِّمين والمُعلِّمات في محافظة الزلفي حول احتياجاتهم التدريبية في أثناء العمل، وكذلك تطوير البرامج التدريبية للتطوير والتدريب في جوانبه كافة. وتسعي هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤال أساسي عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في محافظة الزلفي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الاستبانة التي طبقت على عينة مكونة من ١٠٠ معلم ومعلمة يمثلون مجتمع الدراسة كافة.

– هدفت دراسة الجامودي (٢٠١٨) إلى التعرف على درجة فاعلية البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين بمركز التدريب والإنماء المهني لمحافظة الداخلية في سلطنة عمان من وجهة نظر المُعلِّمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية واسئلتها المحددة، لذا فقد تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية من المُعلِّمين ممن تلقوا تدريبا في عام ٢٠١٦م بمركز التدريب والإنماء المهني بمحافظة الداخلية، وقد بلغ حجم العينة ٢٩١ معلما ومعلمة كما قامت الدراسة باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الأساسية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة هي:

أن تقديرات أفراد عينة الدراسة عن درجة فاعلية البرامج التدريبية المقدمة المُعلِّمين بمركز التدريب والإنماء المهني بمحافظة الداخلية جاءت بشكل عام بدرجة فعالية "كبيرة"

حيث جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال (تنفيذ التدريب) بدرجة كبيرة جدا"، بينما جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات (تحديد الاحتياجات التدريبية، أهداف التدريب تصميم محتوى التدريب، تقويم ومتابعة أثر التدريب) بدرجة كبيرة.

– هدفت دراسة الغامدي (٢٠١٩) إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لدى معلمي التربية الإسلامية بمنطقة الباحة في ضوء الاتجاهات الحديثة للتطوير المهني، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٣٦) من معلمي التربية الإسلامية بمنطقة الباحة التعليمية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة هي:

أن الاحتياجات التدريبية في المجالات الثلاث جاءت بصورة مرتفعة، وجاء ترتيب العبارات للمجالات الثلاث في المرتبة الأولى عبارة: مهارات التخطيط الاستراتيجية تطوير احتياجاتي التدريبية تكون حسب المتغيرات والمستجدات " بمتوسط حسابي (٤.٤) وانحراف معياري (١.١١)، وفي المرتبة الأخيرة عبارة "اكتساب اتجاهات إيجابية للمشاركة في المحافل والمنتديات الدولية المرتبطة بالتطوير المهني " بمتوسط حسابي (٣.٣٢) وانحراف معياري (٠.٩٤٨).

– هدفت دراسة المالكي (١٤٣٩) الى التعرف على إسهام برامج إدارة التدريب والابتعاث في تحسين مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الطائف،

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم أداة الاستبانة لمناسبتها لمنهج الدراسة حيث طبقت على عينة مكونة من ٣٧٧ معلماً يمثلون مجتمع الدراسة الأصلي.

أهم نتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة هي:

أن درجة إسهام برامج التدريب والابتعاث في تحسين مهارات الإدارة الصفية كانت متوسطة، وواقع البرامج التي تنفذها إدارة التدريب والابتعاث في مهارات الإدارة الصفية كان بدرجة عامة متوسطة، وواقع مهارات الإدارة الصفية كان بدرجة عامة منخفضة.

– هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٩) إلى التعرف على التحديات الإدارية، والبشرية، والتقنية المالية التي تواجه إقامة البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة

الرياض، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق أداة الدراسة الاستبانة على كافة عينة الدراسة المكون من ٣٠٩ معلم بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة هي:

أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على التحديات التي تواجه إدارة التدريب والابتعاث في تقديم البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، حيث تأتي التحديات المالية بالمرتبة الأولى بدرجة عالية، يليها التحديات الإدارية، ثم التحديات التقنية وجاءت جميعها بدرجة متوسطة، وفي الأخير تأتي التحديات البشرية كأقل التحديات التي تواجه إقامة البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

- هدفت دراسة اليحيوي؛ نواز (٢٠٢٠) إلى التعرف على دور برامج التطوير المهني التعليمي في تحسين الأداء الوظيفي للمعلمات حسب آراء القائدات التربويات للمرحلة الثانوية للبنات بالمدينة المنورة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وقد تم تطبيق الدراسة على المجتمع الأصلي للدراسة كاملا من القائدات التربويات للمرحلة الثانوية البالغ عددهن ٦٨ قائدة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة هي:

أن دور برامج التطوير المهني التعليمي في تحسين الأداء الوظيفي لمعلمات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة حسب آراء القائدات التربويات جاء بدرجة كبيرة.

- هدفت دراسة زامل (٢٠٢١) إلى التعرف إلى درجة إسهامات البرنامج التدريبي لمعلمي الصفوف من (٤-١) أثناء الخدمة في تطورهم المغني بمحافظات الضفة الغربية،

استخدم الباحث المنهج المختلط، الذي يقوم على الجمع بين الكمي والكيفي، للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحليل مشكلتها بصورة متعمقة؛ إذ اعتمد في جمع البيانات الكمية على الاستبانة، التي طبقت على عينة مكونة من ١٠٩ معلم ومعلمة، واعتمد في

جمع البيانات الكيفية على المقابلة شبه المقننة (Semi-structured interview)، التي أجريت مع ٢١ معلماً ومعلمة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة هي:

أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات معلي الصفوف من (٤-١) أثناء الخدمة الإسهامات البرنامج التدريبي في تطورهم المهني جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ ٣،٩٢.

وجود دور للبرنامج التدريبي على المُعلِّمين في تطورهم المهني، تمثلت في إكسابهم جوانب معرفية ومهارية وقيمية، وممارسات تعليمية، واتجاهات إيجابية نحو القضايا التربوية التي ركز عليها التدريب.

الدراسات الأجنبية:

١. دراسة نجوايا (Ngawaiya,2016) بعنوان " آثار التدريب على أداء المُعلِّمين في المدارس الثانوية العامة بمنطقة باغامويو".

(THE EFFECTS OF TRAINING ON TEACHERS' WORK PERFORMANCE: ACASE OF PUBLIC SECONDARY SCHOOLS IN BAGAMOYO).

هدفت الدراسة إلى تقييم ممارسات التدريب الحالية والتي تساهم في تعزيز أداء عمل المُعلِّمين، وتحليل العلاقة بين التدريب وأداء عمل المُعلِّمين، والتحديات التي يواجهها المُعلِّمون في تنفيذ البرامج التدريبية في المدارس الثانوية العامة بمنطقة باغامويو، واستخدم الباحث المنهج المختلط وهو استخدام كل من البحث النوعي والبحث الكمي، حيث استخدم البحث الكمي للحصول على قياسات مختلفة للبيانات، والأداة المناسبة لهذا البحث هي أداة الاستبانة، واستخدم البحث النوعي للحصول على وجهات نظر وآراء مختلفة من المديرين والمفوضين، وكانت المقابلة المباشرة هي الأنسب لهذا البحث، وطبقت على عينة مقدارها ٩١ مستجيباً، حيث طبقت أداء الاستبانة على ٨٥ معلماً ومعلمة، وطبقت المقابلة المباشرة على ٥ مديرين ومفوض.

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدِّراسَة:

أظهرت النتائج على أن العلاقة بين التدريب وعمل المُعلِّمين أدى إلى رفع الروح المعنوية للمعلمين في المدارس الثانوية العامة، ومما أدى ذلك إلى تحفيزهم وأن يعملوا بجد خاصة بعد اكتسابهم لمعارف ومهارات جديدة.

وأظهرت النتائج بأن لا توجد علاقة بين التدريب وحضور المُعلِّم إلى مكان العمل وبين أداء عمل المُعلِّم.

وأظهرت النتائج أن المُعلِّمون يواجهون تحديات مختلفة في تنفيذ البرامج التدريبية مثل نقص البرامج التدريبية التي تلبي احتياجاتهم الفعلية.

٢. دراسة أكور وآخرون (Achor,2018) بعنوان " الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الأساسية في ولاية بينو، نيجيريا"

(Training Needs of Basic Science Teachers in Benue State, Nigeria).

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الأساسية في منطقة الحكومة المحلية لما كوردي بولاية بينو، وكذلك التأكد من العوامل التي تؤثر على تدريبهم، وايجاد التدابير التي يمكن أن تلبي احتياجاتهم التدريبية، واستخدم الباحث المنهج المسحي والوصفي، وكانت الأداة المستخدمة في الدِّراسَة الاستبانة، وشملت العينة على ٢٣٠ معلماً من مجتمع دراسة مكون من ٥٣٠معلماً، وتم استخدام المُعلِّمين على وجه التحديد كمستجيبين؛ لأنه كان من المفترض أن يعرفوا بالضبط نوع التدريب الذي يرغبون به.

وتوصلت الدِّراسَة إلى أن المُعلِّمين بحاجة إلى التدريب في مجالات مثل استخدام المواد التعليمية، واكتساب المهارات العملية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، كما توصلت الدراسة بأن عوامل مثل ضيق الوقت والإهمال من جانب مديري المدارس والحكومة، وعدم الاهتمام بالتدريب من جانب المُعلِّمين، كانت من التحديات التي تواجه تدريب أساسيات معلمي العلوم في ولاية بينو.

٣. دراسة أباي، مورالو (Abiy, Morallo,2019) بعنوان " تقييم احتياجات المُعلِّمين نحو إنشاء إطار لبرنامج موسع للتطوير المهني للمعلمين".

(Assessing teachers' needs toward establishing a framework for an expanded teacher professional development program).

هدفت هذه الدِّراسَة إلى تقييم احتياجات معلمي التعليم الأساسي، الابتدائي والثانوي كأساس في صياغة إطار لبرنامج الارشاد، وتحديد ملف المستجيبين من حيث العمر ومدة الخدمة، وكذلك تحديد المستجيبين المتعلقة بمجالات PPST مثل معرفة المحتوى وطرق التدريس والمناهج والتخطيط، وكذلك تحديد أداء مدرسة المبحوثين في اختبار التحصيل الوطني، وإنشاء إطار عمل لبرنامج الارشاد الذي يعالج احتياجات التطوير المهني المحددة للمستجيبين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم أداة الاستبانة على عينة مقدارها ١٢٠ معلماً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة هي:

ينتمي غالبية المستجيبين إلى فئة الشباب وهم حديثو العهد بالخدمة.

معظم المبحوثين قد حصلوا على تدريب للتطوير المهني، ومع ذلك أجريت معظم التدريبات إما محلياً او في المدرسة.

أظهرت نتائج اختبار التحصيل الوطني انخفاضاً في معظم المدارس المحددة.

يعتقد المستجيبون انهم بحاجة ماسة إلى مزيد من التطوير المهني في جميع المجالات عبر PPST، لا سيما في مجال معرفة المحتوى وطرق التدريس ومجال المناهج والتخطيط.

٤. دراسة يوانس وآخرون (loannis et al, 2019) بعنوان " التحقيق في احتياجات تدريب المُعلِّمين في فصل التدريب المهني بعد المرحلة الثانوية: دراسة حالة يونانية.

(Investigating teacher training needs in the post-secondary vocational training classroom: a Greek case study).

هدفت الدِّراسَة إلى تقييم الهوية التعليمية للمعلمين في المختبر الخاص لفئة التدريب المهني بعد المرحلة الثانوية، من أجل تسليط الضوء على العوامل الحاسمة لجودة التعليم، وبشكل أكثر تحديداً، جرت محاولة لتحقق في احتياجاتهم التدريبية كمعلمين للكبار.

استخدم الباحثون المنهج النوعي للدِّراسَة وباستخدام المقابلات شبه منظمة على عينة تتكون من ١٥ معلماً.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة هي:

ذكر ١٤ معلما من أصل ١٥ أنه لم يكن هناك تدريب قبل البدء في التدريب المهني للمرحلة ما بعد الثانوي.

ذكر ٦ معلمين أنهم حضروا التدريب الذي نظمته وزارة التعليم في نهاية المرحلة، ولكن ٣ وجدوا أن التدريب المقدم لم يقدم لهم أي شيء مفيد، وأفاد ٨ معلمين أنه على الرغم من عدم تلقيهم أي تدريب فأن معرفتهم وخبراتهم السابقة كانت كافية للجزء المعرفي من التدريب المهني.

ذكر ١٠ معلمين بأنهم لم يتلقوا أي تدريب لتعليم الكبار، ولكن ذكر خمسة منهم أنهم يعتقدون أنه يمكنهم تعليم الكبار أو أن لديهم الخبرة في تعليم الكبار أو أنهم لا يفرقون بين تعليمهم وتعليم الأطفال.

٥. دراسة دولو (Dolow,2021) بعنوان " تصور المُعلِّمين حول مساهمات أنشطة التطوير المهني أثناء الخدمة لجودة المهام التعليمية في مرحلة الثانوية بمنطقة جيديو"

(Teachers' perception of the contribution of in-service professional development activities to the quality of educational tasks in secondary schools in Gideo County).

هدفت الدِّراسَة إلى التحقق من تصور المُعلِّمين لإسهامات التطوير المهني أثناء الخدمة لجودة مهامهم التعليمية في المدارس المرحلة الثانوية بمنطقة جيديو، وكذلك التعرف على تصور المُعلِّمين حول الإسهامات الاجمالية والنسبية في التطوير المهني للمعلمين أثناء الخدمة لأنشطة وجودة المهام التعليمية في منطقة الدِّراسَة.

أستخدم الباحث المنهج المختلط مع تصميم التثليث المتزامن، واستخدم أداة الاستبيان والمقابلة بشكل رئيسي وطبقت على عينة الدِّراسَة مقدارها ٢٨٤ معلماً من مجتمع دراسة قدر بـ ٤٥٦ معلماً، واختار ١٠ معلمين بشكل عشوائي من المستجيبين للاستبيان لعمل معهم المقابلة للحصول على بيانات نوعية لغرض التثليث.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة هي:

أن الإسهامات الاجمالية لأنشطة التطوير المهني المستمر في جودة المهام التعليمية للمعلم أقل من المتوسط في منطقة الدِّراسَة.

تشير الدِّراسَة إلى أن غالبية المُعلِّمين أشاروا إلى متوسط إسهام التطوير المهني المستمر للجودة التعليمية، بينما أشاروا أكثر من ربع المُعلِّمين بأنه ليس هناك إسهام في التطوير المهني للمعلمين.

أشارت نتائج أن إسهام التطوير المهني المستمر في جودة تعليم المُعلِّمين كانت المهام أفضل نسبياً من التقييم التعليمي ويلي ذلك المهام التعليمية للتخطيط ومن ثم جوانب المُعلِّم الشخصية وإدارة الفصل الدراسي واخيراً مهام التنفيذ التعليمي.

منهج الدِّراسَة:

اعتمدت هذه الدِّراسَة على المنهج الوصفي المسحي الذي يهتم بجمع المعلومات، والبيانات ذات الصلة بالظاهرة كما توجد في الواقع، بهدف وصفها وصفاً دقيقاً، وتحليلها، وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة، مما يساعد على تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره.

ثانياً: مجتمع الدِّراسَة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في مدارس المرحلة الثانوية للبنين بمدينة تبوك، والذين هم على رأس العمل أثناء تطبيق أداة الدِّراسَة خلال العام الدراسي ١٤٤٣ه، والبالغ عددهم (٩٥٨) معلماً.

ثالثاً: عينة الدراسة:

بلغ حجم العينة المطلوب (٢٧٥) معلم من المُعلِّمين بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، وبما نسبته (٢٨,٧٪) من حجم مجتمع الدراسة.

وقد تم توزيع الاستبانة بطريقة عشوائية عليهم

أداة الدِّراسَة:

في ضوء الهدف الأساسي لتحقيق أهداف الدِّراسَة تم بناء استبانة كأداة للبحث، وقد تكونت هذه الاستبانة بعد تقنينها من (٣٣) عبارة، موزعة على ثلاثة مجالات:

المجال الأول: درجة مساهمة البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية في (إدارة الصف وتنظيمه).

المجال الثاني: درجة مساهمة البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية في (الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية).

المجال الثالث: درجة مساهمة البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية في (التخطيط للتدريس).

أ. صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من قسم الإدارة التربوية التابعة لكلية التربية في الجامعات السعودية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل محور من المحاور، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية.

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على الصورة المبدئية أصبحت الاستبانة تتكون من (٣٣) عبارة، وللتأكد من صدق البناء التكويني لأداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، طُبقت على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، بلغت (٣٠) (من معلمي مدارس المرحلة الثانوية للبنين بمدينة تبوك).

الصدق البنائي لمحاور أداة الدراسة:

للتحقق من صدق البناء لمجالات أداة الدراسة ثم حساب مُعاملات الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين محاور الأداة ومجالاتها، وبين كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للأداة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لمعاملات الارتباط بين كل محور من المحاور والدرجة الكلية للاستبيان على النحو التالي:

الجدول (٣)

معامل ارتباط كل مجال من مجالات (مجالات التطوير المهني) مع الدرجة الكلية للاستبيان.

المجال	الدرجة الكلية للاستبيان
إدارة الصف وتنظيمه	٠,٩٤٤**
الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية	٠,٩٧٤**
التخطيط للتدريس	٠,٩٦٠**

** معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١= α)

يشير الجدول (٣) إلى أن معاملات الارتباط عالية حيث تراوحت بين (٠,٩٤٤**) و(٠,٩٧٤**) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١)، مما يدل على قوة التماسك الداخلي بين كل مجال من مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة ككل، وبذلك تعتبر الأداة صادقة لما وضعت لقياسه.

تاسعاً: الأساليب الإحصائية المناسبة للدِّراسَة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS 24)، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

١. تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

٢. معامل ارتباط بيرسون للتعرف على صدق الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد ومحاور أداة الدراسة.

٣. معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ للتعرف على ثبات أداة الدراسة.

٤. الجذر التربيع لمعامل الثبات (الفا كرونباخ) للتعرف على مؤشرات الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

٥. المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات حول درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي مدارس المرحلة الثانوية للبنين بمدينة تبوك من وجهة نظرهم

٦. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت)، وذلك تبعاً لاستجابات المُعلِّمين حول درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية للبنين بمدارس مدينة تبوك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

٧. نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

٨. اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخدمة.

عرض النتائج ومناقشتها:

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ونصه:

ما درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التقدير، وذلك تبعاً لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك ومجالاتها بشكل عام:

ويبين جدول (٨) ترتيب المجالات لإجابة السؤال الرئيس، وقد تمَّ ترتيبها تنازليًّا حسب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية.

الجدول (٨)

المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات على درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	ترتيب البعد
١	إدارة الصف وتنظيمه	٤,٠٥	٠,٧٨٨	مرتفعة	١
٢	الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية	٣,٩٩	٠,٨٦٣	مرتفعة	٢
٣	التخطيط للتدريس	٣,٩٥	٠,٨٧٩	مرتفعة	٣
الدرجة الكلية للمحور الأول		٤,٠٠	٠,٨٠٣	مرتفعة	

يتضح من جدول (٨) أن المتوسط العام لدرجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٠) وبانحراف معياري (٠,٨٠٣) وجاء مجال" إدارة الصف وتنظيمه " في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي (٤,٠٥)، وانحراف معياري (٠,٧٨٨)، وبدرجة مرتفعة يليه في المرتبة الثانية مجال" الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية " إذ بلغ المتوسط الحسابي على هذا المجال (٣,٩٩)، وبانحراف معياري (٠,٨٦٣)، وبدرجة مرتفعة وجاء مجال" التخطيط للتدريس " في المرتبة الثالثة والأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٩٥)، وانحراف معياري (٠,٨٧٩)، وبدرجة تقدير مرتفعة ، وتعزى هذه النتيجة إلى حرص إدارة التدريب على تحقيق

الأهداف الرئيسة لها من خلال رفع مستوى المُعلِّم وتنمية مهاراته ومعارفه واتجاهاته بما يساهم بإيجاد حلول محددة للمشكلات التي تظهر في العمل، وتحقيق القدر المطلوب من كفاءة الأداء، وكذلك تطبيق أساليب تدريب فعالة وصادقة ومحققة للأهداف المرجوة، وحرصها أيضا على تقديم برامج تدريبية فعالة والتزامها بما نص عليه دليل التدريب التربوي والابتعاث بضرورة العمل على مناسبة البرامج التدريبية لحاجات المتدربين، وأن تكون قاعات التدريب وتجهيزاتها مناسبة لعملية التدريب، ومراعاة الوقت المتاح للبرنامج التدريبي، وضرورة التعرف على الاتجاهات السائدة لدى المتدربين عن التدريب، ومراعاة أماكن وجود إقامة المتدربين، مع توفير التمويل الكافي، وانتقاء المحتوى التدريبي، الأمر الذى ساعد على تحقيق التطوير المهني بدرجة مرتفعة لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك في مجالات إدارة الصف وتنظيمه، والأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية، والتخطيط للتدريس.

وقد يعزى ذلك ايضاً إلى أن برامج التدريب ركزت على المُعلِّم بشكل خاص إيماناً من المسؤولين بأنه لا يوجد تطوير للعملية التعليمية إلا من خلال التطوير المهني للمعلم؛ لأنه هو الأساس الذي يرقى بالمستوى التعليمي للطلاب؛ لذلك فالتركيز على المُعلِّم يعتبر مدخلاً مهماً لتطويره المستمر وتطوير قدراته وكفايته التعليمية، وذلك بجعل التدريب هادفاً، ومستمراً، ومتدرجا، وواقعياً.

وتتفق هذه الدراسة بشكل عام مع دراسة الحربي (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن البرامج التدريبية المقدمة لمديرات مدارس التعليم العام بمدينة بريدة بالمجالات الثلاث جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة الجامودي (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة عن درجة فاعلية البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين بمركز التدريب والإنماء المهني بمحافظة الداخلية جاءت بشكل عام بدرجة فعالية كبيرة، ودراسة الغامدي (٢٠١٩) والتي توصلت أيضاً إلى أن الاحتياجات التدريبية الثلاث جاءت بصورة مرتفعة، ودراسة اليحيوي؛ ودراسة نواز (٢٠٢٠) والتي توصلت كذلك بأن دور برامج التطوير المهني التعليمي في تحسين الأداء الوظيفي لمعلمات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة حسب آراء القائدات التربويات جاءت بدرجة كبيرة، واخيراً دراسة زامل (٢٠٢١) والتي توصلت إلى إن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات معلمي الصفوف من (٤ – ١) أثناء الخدمة لإسهامات البرامج التدريبي في تطويرهم المهني جاءت بدرجة مرتفعة، كما اختلفت مع دراسة المالكي (١٤٣٩) والتي توصلت إلى أن درجة

إسهام برامج التدريب والابتعاث في تحسين مهارات الإدارة الصفية كانت بدرجة عامة متوسطة، ودراسة أكور وآخرون (Achor,2018) والتي توصلت إلى أن المُعلِّمين بحاجة إلى التدريب في المجالات الثلاث، وكذلك عدم الاهتمام بالبرامج التدريبية من جانب المُعلِّمين كانت من التحديات التي تواجه تدريب معلمي العلوم، وهذا عكس نتائج الدراسة الحالية التي جاءت بدرجة مرتفعة بجميع المجالات الثلاث، ودراسة أباي، مورالو (Abiy, Morallo,) 2019 حيث توصلت إلى إن معظم المستجيبون يعتقدون بأنهم بحاجة ماسة إلى مزيد من التطوير المهني في جميع المجالات، وذلك لأن نتائج اختبار التحصيل الوطني اتى منخفضاً في معظم المدارس التي أجريت فيها الدراسة، ودراسة دولو (Dolow,2021) والتي توصلت إلى أن الإسهامات الاجمالية لأنشطة التطوير المهني المستمر في جودة المهام التعليمية للمعلم جاءت أقل من المتوسط في منطقة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والذي نصه: ما درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال (إدارة الصف وتنظيمه) من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان المستوى والترتيب وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة في مجال درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال (إدارة الصف وتنظيمه) من وجهة نظرهم، والذي تم قياسه بالاعتماد على (١٢) عبارة، كما تُبيِّن النتائج في الجدول التالي:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، وذلك تبعاً لاستجابات معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبوك على كل عبارة من عبارات مجال (إدارة الصف وتنظيمه) مرتبة ترتيبا تنازلياً:

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	الإسهام في قدرة المُعلِّم على تنظيم وقت بداية ونهاية الحصة الدراسية	٤,١٥	٠,٩١٥	مرتفعة	١
٢	تحسين القدرة على اتخاذ القرارات السليمة داخل غرفة الصف	٤,١٥	٠,٩١٦	مرتفعة	٢
٣	إكساب المُعلِّم آليات ضبط الطلاب وضمان التزامهم بالهدوء أثناء الحصة الدراسية	٤,١٢	٠,٩٩٣	مرتفعة	٣
٤	تحسين بعض الممارسات الخاطئة للمعلم في مهارات الإدارة الصفية	٤,٠٩	٠,٩٠٨	مرتفعة	٤
٥	تمكن المُعلِّم من معالجة المواقف الغير مألوفة داخل الصف.	٤,٠٩	١,٠١٢	مرتفعة	٥
٦	زيادة إدراك المُعلِّم لأهمية إشراك الطلاب في وضع القواعد والإجراءات التي تكفل إدارة الصف	٤,٠٧	٠,٩٦٠	مرتفعة	٦
٧	تحسين القدرة على حل المشكلات بأساليب إبداعية داخل غرفة الصف	٤,٠٧	٠,٩٩٧	مرتفعة	٧
٨	تنظيم جلوس الطلاب داخل الصف بما يضمن إدارة الصف الدراسي	٤,٠٥	١,٠١٥	مرتفعة	٨
٩	التعرف على أساليب معالجة بعض السلوكيات الغير مرغوبة من الطلاب داخل الصف.	٤,٠٤	٠,٩٦٦	مرتفعة	٩
١٠	متابعة جميع طلاب الصف بمهارة وفاعلية	٣,٩٨	١,٠٣٦	مرتفعة	١٠
١١	توظيف التواصل غير اللفظي في معالجة أخطاء الطلاب.	٣,٩٦	١,٠٤٠	مرتفعة	١١
١٢	توظيف نظريات التعلم بما يجري داخل غرفة الصف.	٣,٨٩	١,٠٩٤	مرتفعة	١٢
	الدرجة الكلية لمجال إدارة الصف وتنظيمه	٤,٠٥	٠,٧٨٨	مرتفعة	

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى أن درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال (إدارة الصف وتنظيمه) من وجهة نظرهم جاء بشكل عام بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٥) وبانحراف معياري (٠,٧٨٨)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (٤,١٥-٣,٨٩) وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (٠,٩٠٨)، (١,٠٩٤)، وجاءت جميع العبارات الدالة على ممارسة هذا المجال بدرجة مرتفعة، وحلّت العبارة رقم (٧)" الإسهام في قدرة المُعلِّم على تنظيم وقت بداية ونهاية الحصة الدراسية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,١٥)، وانحراف معياري

(٠,٩١٥)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٢)" تحسين القدرة على اتخاذ القرارات السليمة داخل غرفة الصف" بمتوسط حسابي (١٥ ,٤)، وانحراف معياري (٠,٩١٦)، وبدرجة تقدير مرتفعة.

أما العبارات التي حازت على أقل الرتب، فقد حلت عبارة رقم (٩)" توظيف التواصل غير اللفظي في معالجة أخطاء الطلاب" بمتوسط حسابي (٩٦ ,٣)، وانحراف معياري (١,٠٤٠)، في الترتيب الحادي عشر وقبل الأخير، وبدرجة تقدير مرتفعة، وفي الترتيب الثاني عشر والأخير جاءت العبارة (١٠)" توظيف نظريات التعلم بما يجري داخل غرفة الصف" بمتوسط حسابي (٨٩ ,٣)، وانحراف معياري (١,٠٩٤)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن محتوى البرامج التدريبية المقدمة أسهمت في التطوير المهني للمعلمين من خلال استخدام أنماط عديدة من المهارات الإدارية الصفية والتي تضمن انهماك التلاميذ في الأنشطة الصفية، والعمل على الإعداد الجيد لها وتنظيمها، والانتقال السهل من نشاط إلى آخر، وإثارة التلاميذ والاستحواذ على انتباههم أثناء الدرس، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وهذا ما حققته البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية المبنية على الاحتياجات الفعلية لهم، إذ يلبي التدريب رغبة المُعلِّم وحاجته إلى التطوير المهني المستمر بما يحقق الأهداف بالصورة المرجوة، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية في المجالات الثلاث جاءت بصورة مرتفعة، ودراسة اليحيوي؛ نواز (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن دور برامج التطوير المهني التعليمي في تحسين الأداء الوظيفي لمعلمات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة حسب آراء القائدات التربويات جاء بدرجة كبيرة ، و دراسة زامل (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات معلي الصفوف من (٤-١) والتي توصلت إلى أن الإسهامات البرنامج التدريبي في تطورهم المهني جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة نجوايا (Ngawaiya,2016) والتي توصلت إلى أن العلاقة بين التدريب وعمل المُعلِّمين أدى إلى رفع الروح المعنوية للمعلمين في المدارس الثانوية العامة، ومما أدى ذلك إلى تحفيزهم وإن يعملوا بجد خاصة بعد اكتسابهم لمعارف ومهارات جديدة، كما تختلف مع دراسة لمالكي (١٤٣٩) التي توصلت إلى أن درجة إسهام برامج التدريب والابتعاث في تحسين مهارات الإدارة الصفية كانت متوسطة، دراسة أكور وآخرون (Achor,2018) والتي توصلت إلى أن المُعلِّمين بحاجة إلى التدريب في مجالات مثل

استخدام المواد التعليمية، واكتساب المهارات العملية ، و دراسة دولو (Dolow,2021) والتي توصلت إلى أن الإسهامات الاجمالية لأنشطة التطوير المهني المستمر في جودة المهام التعليمية للمعلم أقل من المتوسط في منطقة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي نصه: ما درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال (الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية) من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان المستوى والترتيب وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة في مجال درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال (الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية) من وجهة نظرهم، والذي تم قياسه بالاعتماد على (١٠) عبارات، كما تُبيِّن النتائج في الجدول التالي:

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، وذلك تبعاً لاستجابات معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبوك على كل عبارة من عبارات مجال (الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية) مرتبة ترتيبا تنازلياً:

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١٠	الاستخدام الأمثل للسبورة المدرسية وغيرها من الوسائل التعليمية المناسبة	٤,١٥	٠,٩٥٩	مرتفعة	١
١	التنوع في استخدام الأساليب والوسائل والأنشطة بما يتناسب مع قدرات الطلاب	٤,١١	٠,٩٨٧	مرتفعة	٢
٦	التغيير في أساليب التدريس بما يتناسب مع متطلبات العصر	٤,٠٨	١,٠١٠	مرتفعة	٣
٩	مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب عند استخدام الوسائل والأساليب التعليمية.	٤,٠٣	١,٠٠٧	مرتفعة	٤
٢	استخدام الوسائل المناسبة للمواقف التعليمية	٤,٠١	٠,٩٧٨	مرتفعة	٥
٥	مراعاة قواعد الأمن والسلامة عند استخدام الوسائل التعليمية	٤,٠٠	١,٠٩١	مرتفعة	٦
٨	تنفيذ الدروس بأكثر من أسلوب تدريسي في الحصة الواحدة.	٣,٩٣	١,٠٧٨	مرتفعة	٧
٣	تنفيذ الأنشطة الصفية والغير صفية والعمل على تطويرها	٣,٩١	١,٠٦١	مرتفعة	٨
٤	اشراك الطلاب في تحضير واستخدام الأساليب والوسائل والأنشطة التعليمية	٣,٨٥	١,١٣٩	مرتفعة	٩

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٧	التشجيع على إنتاج الوسائل التعليمية من مواد البيئة المحلية.	٣,٨٥	١,١٥٤	مرتفعة	١٠
الدرجة الكلية لمجال الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية		٣,٩٩	٠,٨٦٣	مرتفعة	

تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى أن درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال (الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية) من وجهة نظرهم جاء بشكل عام بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٩) وبانحراف معياري (٠,٨٦٣)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (٤,١٥-٣,٨٥) وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (٠,٩٥٩)، (١,١٥٤)، وجاءت جميع العبارات الدالة على ممارسة هذا البعد بدرجة مرتفعة، وحلّت العبارة رقم (١٠)" الاستخدام الأمثل للسبورة المدرسية وغيرها من الوسائل التعليمية المناسبة " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,١٥)، وانحراف معياري (٠,٩٥٩)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (١)" التنوع في استخدام الأساليب والوسائل والأنشطة بما يتناسب مع قدرات الطلاب" بمتوسط حسابي (٤,١١)، وانحراف معياري (٠,٩٨٧)، وبدرجة تقدير مرتفعة.

أما العبارات التي حازت على أقل الرتب، فقد حلت عبارة رقم (٤)" اشراك الطلاب في تحضير واستخدام الأساليب والوسائل والأنشطة التعليمية" بمتوسط حسابي (٣,٨٥)، وانحراف معياري (١,١٣٩)، في الترتيب التاسع وقبل الأخير، وبدرجة تقدير مرتفعة، وفي الترتيب العاشر والاخير جاءت العبارة (٧)" التشجيع على إنتاج الوسائل التعليمية من مواد البيئة المحلية" بمتوسط حسابي (٣,٨٥)، وانحراف معياري (١,١٥٤)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك نجحت في تطوير المُعلِّمين مهنياً من خلال رفع كفاءة المُعلِّم وإكسابه الخبرات والمهارات اللازمة لتطوير أدائه، وتركيز برامج التدريب على رفع مستوى المُعلِّم في إعداد الأنشطة والوسائل التعليمية المصاحبة للدرس والتي تراعي قدرات الطلاب والفروق الفردية بينهم مع إشراكهم في تحضيرها، إضافة إلى وعي إدارة التدريب والابتعاث بأهمية الوسائل والأنشطة التعليمية في تطوير التعلم وجعل الطلاب أكثر انجذابا للدراسة وبالتالي استيعابهم للمادة

التعليمية بشكل أسرع، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع توصلت إليه دراسة الحربي (٢٠١٦) أن الدرجة الكلية لعلاقة البرامج التدريبية المقدمة لمدرات مدارس التعليم العام بمدينة بريدة بالمهارات الثلاث بدرجة عالية، ودراسة الغامدي (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية في المجالات الثلاث جاءت بصورة مرتفعة، ودراسة اليحيوي؛ نواز (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن دور برامج التطوير المهني التعليمي في تحسين الأداء الوظيفي لمعلمات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة حسب آراء القائدات التربويات جاء بدرجة كبيرة، ودراسة زامل (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات معلي الصفوف من (٤-١) بأن إسهامات البرنامج التدريبي في تطورهم المهني جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة نجوايا (Ngawaiya,2016) والتي توصلت إلى أن العلاقة بين التدريب وعمل المُعلِّمين أدى إلى رفع الروح المعنوية للمعلمين في المدارس الثانوية العامة، ومما أدى ذلك إلى تحفيزهم وإن يعملوا بجد خاصة بعد اكتسابهم لمعارف ومهارات جديدة، كما اختلفت مع دراسة لمالكي (١٤٣٩) والتي توصلت إلى أن درجة إسهام برامج التدريب والابتعاث في تحسين مهارات الإدارة الصفية كانت متوسطة، دراسة القحطاني (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على التحديات التي تواجه إدارة التدريب والابتعاث في تقديم البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، دراسة أباي، مورالو (Abiy, Morallo,2019) والتي توصلت إلى يعتقد المستجيبون أنهم بحاجة ماسة إلى مزيد من التطوير المهني في جميع المجالات عبر PPST، لا سيما في مجال معرفة المحتوى وطرق التدريس ومجال المناهج والتخطيط،، دراسة دولو (Dolow,2021) والتي توصلت إلى أن الإسهامات الاجمالية لأنشطة التطوير المهني المستمر في جودة المهام التعليمية للمعلم أقل من المتوسط في منطقة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث والذي نصه: ما درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال (التخطيط للتدريس) من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان المستوى والترتيب وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة في مجال درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال

(التخطيط للتدريس) من وجهة نظرهم، والذي تم قياسه بالاعتماد على (١١) عبارة، كما تُبيِّن النتائج في الجدول التالي:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة، وذلك تبعاً لاستجابات معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبوك على كل عبارة من عبارات مجال (التخطيط للتدريس) مرتبة ترتيبا تنازلياً:

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٤	تحديد خطوات سير الدرس في الخطة بما يلائم زمن الحصة.	٤,٠٤	٠,٩٨٣	مرتفعة	١
٥	إعداد خطة الدروس بحيث تتضمن العناصر الأساسية كاملة.	٤,٠٤	٠,٩٩٧	مرتفعة	٢
٩	إعداد خطة الدروس اليومية.	٤,٠٣	١,٠٦١	مرتفعة	٣
١٠	التخطيط لانتقاء طرق التدريس المناسبة.	٣,٩٩	٠,٩٨٥	مرتفعة	٤
٢	معرفة الأساليب الحديثة في التخطيط للتدريس.	٣,٩٩	١,٠٠٢	مرتفعة	٥
٦	القدرة على مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب عند التخطيط للدرس.	٣,٩٧	١,٠٣٤	مرتفعة	٦
١	التعرف على فلسفة التربية وأهداف المواد في المرحلة الثانوية قبل وضع الخطة.	٣,٩٦	١,٠٥٢	مرتفعة	٧
٣	التنوع في الأهداف التدريسية لتشمل المجالات المعرفية والوجدانية والحركية.	٣,٩٥	١,٠٥٠	مرتفعة	٨
١١	توظيف الكتب والمراجع في التخطيط للتدريس المواد.	٣,٩٢	١,٠٨٤	مرتفعة	٩
٧	إعداد خطط إثرائية مناسبة للتعامل مع الطلاب المتفوقين.	٣,٨٤	١,٠٩٢	مرتفعة	١٠
٨	إعداد خطط علاجية تناسب بطئي التعلم.	٣,٧٦	١,١٦٣	مرتفعة	١١
	الدرجة الكلية لمجال التخطيط للتدريس	٣,٩٥	٠,٨٧٩	مرتفعة	

تشير النتائج في الجدول (١١) إلى أن درجة إسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجال (التخطيط للتدريس) من وجهة نظرهم جاء بشكل عام بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٥) وبانحراف معياري (٠,٨٧٩)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (٤,٠٤-٣,٧٦) وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (٠,٩٩٧)، (١,١٦٣)، وجاءت جميع العبارات الدالة على ممارسة هذا البعد بدرجة مرتفعة، وحلّت العبارة رقم (٤)" تحديد خطوات سير الدرس في الخطة بما يلائم زمن الحصة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٠٤)، وانحراف معياري (٠,٩٨٣)،

وبدرجة تقدير مرتفعة، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٥)" إعداد خطة الدروس بحيث تتضمن العناصر الأساسية كاملة" بمتوسط حسابي (٤,٠٤)، وانحراف معياري (٠,٩٩٧)، وبدرجة تقدير مرتفعة.

أما العبارات التي حازت على أقل الرتب، فقد حلت عبارة رقم (٧)" إعداد خطط إثرائية مناسبة للتعامل مع الطلاب المتفوقين" بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، وانحراف معياري (١,٠٩٢)، في الترتيب العاشر وقبل الأخير، وبدرجة تقدير مرتفعة، وفي الترتيب الحادي عشر والاخير جاءت العبارة (٨)" إعداد خطط علاجية تناسب بطئي التعلم " بمتوسط حسابي (٣,٧٦)، وانحراف معياري (١,١٦٣)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى حرص إدارة التدريب التربوي والابتعاث بمنطقة تبوك على تضمين برامجها التدريبية كيفية التخطيط للتدريس حيث يمثل إحدى الكفايات التعليمية لدى المُعلِّمين وجعل المُعلِّم منظماً وبعيداً عن الارتجالية والتخبط والعشوائية، والتثبت من مادته العلمية، واختيار أفضل الطرق والوسائل المناسبة للتدريس، وكما أن التخطيط له دور كبير في تحقيق الأهداف المستقبلية بشكل عام، والتخطيط للتدريس يحقق سمو وارتقاء في أداء المُعلِّم وثقته بنفسه لكونه على دراية كاملة بما يؤديه أثناء الشرح واتباع خطة التدريس يجعله يعمل على تحقيق أهداف الدرس وتوصيل المعلومات بطريقة أسهل خلال فترة زمنية قصيرة ويزيد من مهارته في تجهيز الوسائل المناسبة ومعرفة الحلول للمشكلات المتوقعة أثناء الشرح وإدارة المناقشات والحوار مع الطلبة بشكل فعال، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (٢٠١٦) أن الدرجة الكلية لعلاقة البرامج التدريبية المقدمة لمدرات مدارس التعليم العام بمدينة بريدة بالمهارات الثلاث بدرجة عالية، دراسة الغامدي (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية في المجالات الثلاث جاءت بصورة مرتفعة، ودراسة اليحيوي؛ نواز (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن دور برامج التطوير المهني التعليمي في تحسين الأداء الوظيفي لمعلمات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة حسب آراء القائدات التربويات جاء بدرجة كبيرة،، كما تختلف مع دراسة لمالكي (١٤٣٩) والتي توصلت إلى أن درجة إسهام برامج التدريب والابتعاث في تحسين مهارات الإدارة الصفية كانت متوسطة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من الدرجة المرتفعة لإسهام البرامج التدريبية في التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس تبوك في مجالات (إدارة الصف وتنظيمه، أنشطة والأساليب والوسائل التعليمية، التخطيط للتدريس) من وجهة نظرهم، وفي ضوء الإطار النظري للدراسة **توصي الدراسة الحالية** بالعمل على التنسيق والتعاون بين إدارة التدريب التربوي والابتعاث وإدارة الإشراف التربوي بإدارة التعليم بمنطقة تبوك للعمل على تعزيز وتشجيع إسهام البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي المرحلة الثانوية في تطويرهم المهني بشكل عام عن طريق وضع خطط تدريبية بمشاركة المُعلِّمين في تحديد نوعية هذه البرامج، والإعلان عنها في بداية كل عام دراسي، والتركيز فيها على المُعلِّمين الجدد وحديثي التعيين لتلبية احتياجاتهم لتطوير قدراتهم ومهارتهم المهنية في المجالات الآتية :

مجال إدارة الصف وتنظيمه.

مراجعة الاتجاهات والممارسات الحديثة في الدول المتقدمة في إدارة الصف لتعزيز اسهام البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك في الإسهام في التطوير المهني لهم في مجال إدارة الصف وزيادة قدرة المُعلِّم على تنظيم وقت بداية ونهاية الحصة الدراسية، واتخاذ القرارات السليمة داخل غرفة الصف، واكسابه آليات ضبط الطلاب وضمان التزامهم بالهدوء أثناء الحصة الدراسية، والتغلب على بعض الممارسات الخاطئة للمعلم في مهارات الإدارة الصفية، وتمكينه من معالجة المواقف الغير مألوفة داخل الصف، وإشراك الطلاب في وضع القواعد والإجراءات التي تكفل إدارة الصف، وحل المشكلات بأساليب إبداعية داخل غرفة الصف، وتنظيم جلوس الطلاب داخل الصف بما يضمن إدارة الصف الدراسي، والتعرف على أساليب معالجة بعض السلوكيات الغير مرغوبة من الطلاب داخل الصف، ومتابعة جميع طلاب الصف بمهارة وفاعلية، وتوظيف التواصل غير اللفظي في معالجة أخطاء الطلاب، وتوظيف نظريات التعلم في معالجة بما يجري داخل غرفة الصف.

مجال الأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية.

الاستعانة بالمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لإثراء البرامج التدريبية بالأنشطة والأساليب الحديثة في التدريس لاستمرار تعزيز اسهام البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك في الإسهام في التطوير المهني لهم، والاستخدام الأمثل للسبورة المدرسية وغيرها من الوسائل التعليمية المناسبة،

والتنوع في استخدام الأساليب والوسائل والأنشطة بما يتناسب مع قدرات الطلاب، والتغيير في أساليب التدريس بما يتناسب مع متطلبات العصر، ومراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب عند استخدام الوسائل والأساليب التعليمية، واستخدام الوسائل المناسبة للمواقف التعليمية، ومراعاة قواعد الأمن والسلامة عند استخدام الوسائل التعليمية، وتنفيذ الدروس بأكثر من أسلوب تدريسي في الحصة الواحدة، تنفيذ الأنشطة الصفية والغير صفية والعمل على تطويرها، وإشراك الطلاب في تحضير واستخدام الأساليب والوسائل والأنشطة التعليمية، والتشجيع على إنتاج الوسائل التعليمية من مواد البيئة المحلية.

مجال التخطيط للتدريس.

الاستعانة بالمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج وطرق التدريس والتخطيط التربوي لإثراء البرامج التدريبية بالأساليب الحديثة في التخطيط للتدريس والاستمرار في تعزيز اسهام البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك في الإسهام في التطوير المهني لهم من خلال العمل على تحديد خطوات سير الدرس في الخطة بما يلائم زمن الحصة، وإعداد خطة الدروس بحيث تتضمن العناصر الأساسية كاملة، والتخطيط لانتقاء طرق التدريس المناسبة، ومعرفة الأساليب الحديثة في التخطيط للتدريس، والقدرة على مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب عند التخطيط للدرس، والتعرف على فلسفة التربية وأهداف المواد في المرحلة الثانوية قبل وضع الخطة، والتنوع في الأهداف التدريسية لتشمل المجالات المعرفية والوجدانية والحركية، وتوظيف الكتب والمراجع في التخطيط للتدريس المواد، وإعداد خطط إثرائية مناسبة للتعامل مع الطلاب المتفوقين، وإعداد خطط علاجية تناسب بطئي التعلم.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها، يقترح الباحثان القيام بالدراسات المستقبلية الآتية:

١- إجراء دراسات ميدانية مشابهة على مراحل التعليم الأخرى بمنطقة تبوك وإدارات التعليم الأخرى في المملكة العربية السعودية.

٢- تحديد الاحتياجات التدريبية وعلاقتها بالتطوير المهني لمعلمي مدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبوك.

٣- إجراء دراسة ميدانية للكشف عن دور مديري المدارس الثانوية بتبوك في التطوير المهني للمعلمين.

المراجع العربية

١. أحمد، وفاء حسن مرسي (٢٠١٠). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام في ضوء بعض التحديات المعاصرة. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. ع٤٢. ص: ٥٣٦ – ٥٨٧.

٢. آل رفعه، مسفر جبران (٢٠١٦). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها بمحافظة الزلفي في ضوء الاتجاهات العالمية للتدريب. رسالة ماجستير منشور. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. جامعة الملك خالد. ع٢٧. ص: ٩-٣٧.

٣. التركي، خالد محمد (٢٠١٥). استخدام التعلم الذاتي في تطوير الأداء المهني للمعلمين. مجلة العلوم الإنسانية. ع١٠. ص ص ٦٧ – ٨٦.

٤. الجامودي، سيف محمد (٢٠١٨). فاعلية البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين بمركز التدريب والإنماء المهني لمحافظة الداخلية في سلطنة عمان من وجهة نظر المُعلِّمين. رسالة ماجستير. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوى. سلطنة عمان.

٥. الحربي، زينب بنت صالح (٢٠١٦). البرامج التدريبية وعلاقتها بالأداء المهني لدى مديرات مدارس التعليم العام بمدينة بريدة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

٦. زامل، مجدي علي (٢٠٢١). درجة إسهامات البرنامج التدريبي لمعلمي الصفوف من ١-٤ أثناء الخدمة في تطورهم المهني. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. م ١٢. ع ٣٣. ص ص ١٨٠ – ١٩٥.

٧. الشهري، عبد الله علي (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في مدارس المرحلة المتوسطة في المنطقة الشمالية بالسعودية من وجهة نظر المُعلِّمين والمشرفين في ضوء مناهج العلوم المطورة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة اليرموك.

٨. عبد السميع، مصطفى؛ حواله، سهير محمد (٢٠٠٥). إعداد المُعلِّم تنميته وتدريبه. ط١. عمان: دار الفكر.

٩. الغامدي، عبد الله بن محمد (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية بمنطقة الباحة في ضوء الاتجاهات الحديثة للتطوير المهني. المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط. م ٣٥. ع ٧. ج٢. ص ص ٣٤٠ – ٣٦٥.

١٠. القحطاني، علي بن سعيد (٢٠١٩). التحديات التي تواجه إقامة برامج تدريب لمعلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. م ٤. ع١١. ص ص ١٢٧ – ١٧٤.

١١. المالكي، هاني عبد الله (١٤٣٩). إسهام برامج إدارة التدريب والابتعاث في تحسين مهارات الإدارة الصفية من وجهة نظر المُعلِّمين. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

١٢. اليحيوي، صبرية بنت مسلم؛ نواز، دانيا بنت عبد الهادي (٢٠٢٠). دور برامج التطوير المهني التعليمي في تحسين الأداء الوظيفي لمعلمات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر القائدات التربويات. مجلة العلوم التربوية. ع ٣. ج٤. ص ص ٣٣٤ – ٣٦٥.

المراجع الأجنبية:

1. *Abiy, Jamel, morello, Mayumi (2019). Assessing teachers' needs toward establishing a framework for an expanded teacher professional development program. International Journal of Interdisciplinary Research. Vol 1 Issue 3. P. 28 – 36.*
2. *Achor, Emmanuel& Ejeh, Esther& Odaudu, Ruth (2018). Training Needs of Basic Science Teachers in Benue State, Nigeria. Journal of Research in Curriculum and Teaching. Vol. 10 Number 2 (Special Edition). P P 109-116.*
3. *Dulo, Abraham Ayele (2021). Teachers' Perception about the Contributions of In-Service Professional Development Activities for Quality of Instructional Tasks in Secondary Schools of Gedeo Zone. scientific reseach. Faculty of Education. Poly Hora University. Ethiopia.*
4. *Ioannis, Farmakis, Evagilos, Anagno, Youssef, Farragoulis (2019). An investigation of teacher training needs in a post-secondary vocational training classroom: a Greek case study. Journal of the Asian Research Institute. Vol 2. No 4. P.P. 833-842.*
5. *NGAWAIYA, JIMMY THOMAS (2016). THE EFFECTS OF TRAINING ON TEACHERS' WORK PERFORMANCE: A CASE OF PUBLIC SECONDARY SCHOOLS IN BAGAMOYO. DISSERTATION MASTER. College of Human Resource Management. University of Tanzania. Tanzania.*

Romanization of references

1. Ahmed, Wafaa Hassan Morsi (2010). al-Iḥtiyājāt al-Tadrībīyah li-muʻallimī al-Taʻlīm al-ʻāmm fī ḍawʾ baʻḍ al-taḥaddiyāt al-muʻāṣirah. College of Education Journal. Tanta University. P. 42. pp. 536-587.
2. Al Rifaʾah, Misfer Gibran (2016). al-Iḥtiyājāt al-Tadrībīyah li-muʻallimī al-marḥalah al-thānawīyah wmʻlmāthā bi-Muḥāfaẓat al-Zulfī fī ḍawʾ al-Ittijāhāt al-ʻĀlamīyah lil-Tadrīb. Published master's thesis. King Khalid University Journal of Educational Sciences. King Khalid University. P. 27. pp. 9-37.
3. Al-Turki, Khaled Muhammad (2015). Istikhdām al-taʻallum al-dhātī fī taṭwīr al-adāʾ al-mihnī lil-Muʻallimīn. P. 10. pp. 67-86.
4. Al-Jamoudi, Saif Muhammad (2018). Fāʻilīyat al-barāmij al-Tadrībīyah al-muqaddimah lil-Muʻallimīn bi-Markaz al-Tadrīb wa-al-Inmāʾ al-mihnī li-Muḥāfaẓat al-dākhilīyah fī Salṭanat ʻAmmān min wijhat naẓar almuʻllimyn. Master Thesis. faculty of Sciences and Literature. University of Nizwa. Sultanate of Oman.
5. Al-Harbi, Zainab bint Saleh (2016). al-Barāmij al-Tadrībīyah wa-ʻalāqatuhā bi-al-adāʾ al-mihnī ladá mdyrāt Madāris al-Taʻlīm al-ʻāmm bi-madīnat Buraydah. Master Thesis. Faculty of Education. Umm Al Qura University.
6. Zamel, Magdy Ali (2021). Darajat Isʹhāmāt al-Barnāmaj al-tadrībī li-muʻallimī al-ṣufūf min 1-4 athnāʾ al-khidmah fī taṭawwuruhum al-mihnī. Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies. M. 12. P. 33. pp. 180-195.
7. Al-Shehri, Abdullah Ali (2015). al-Iḥtiyājāt al-Tadrībīyah li-muʻallimī al-ʻUlūm fī Madāris al-marḥalah al-mutawassiṭah fī al-Minṭaqah al-Shamālīyah bi-al-Saʻūdīyah min wijhat naẓar almuʻllimyn wa-al-mushrifīn fī ḍawʾ Manāhij al-ʻUlūm al-muṭawwarah.. Published master's thesis. Yarmouk University.
8. Abdel Samie, Mustafa; Hawala, Suhair Muhammad (2005). Iʻdād almuʻllim tanmiyatih wtdrybh 1st edition. Amman: Dar Al-Fikr.
9. Al-Ghamdi, Abdullah bin Muhammad (2019). al-Iḥtiyājāt al-Tadrībīyah li-muʻallimī al-Tarbiyah al-Islāmīyah bi-Minṭaqat al-Bāḥah fī ḍawʾ al-Ittijāhāt al-ḥadīthah lil-Taṭwīr al-mihnī. Scientific journal of the Faculty of Education, Assiut University. M 35. Issue 7. Part 2. pp. 340-365.
10. Al-Qahtani, Ali bin Saeed (2019). al-Taḥaddiyāt allatī tuwājihu iqāmat Barāmij Tadrīb li-muʻallimī al-marḥalah al-thānawīyah min wijhat naẓarihim. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences. Verse 4. Verse 11. pp. 127-174.
11. Al-Maliki, Hani Abdullah (1439). Isʹhām Barāmij Idārat al-Tadrīb wālābtʻāth fī Taḥsīn mahārāt al-Idārah al-ṣufīyah min wijhat naẓar almuʻllimyn. Master Thesis. Faculty of Education. Umm Al Qura University.
12. Al-Yahyawi, Sabriya bint Muslim; Nawaz, Dania bint Abdul Hadi (2020). Dawr Barāmij al-taṭwīr al-mihnī al-taʻlīmī fī Taḥsīn al-adāʾ al-waẓīfī lmʻlmāt al-marḥalah al-thānawīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah min wijhat naẓar alqāʾdāt altrbwyāt. Journal of Educational Sciences. P. 3. P. 4. pp. 334-365.